

تجارب

مبادرة نداء لتأمين جودة التأهيل والتعليم للأطفال
من ذوي الإعاقات المتعددة

تحت شعار # حماية __ أطفالنا __ من __ كورونا
حملة المجلس العربي للطفولة والتنمية لمواجهة تداعيات جائحة
كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) على الأطفال
عرض: إيمان بهي الدين

مبادرة نداء لتأمين جودة التأهيل والتعليم للأطفال من ذوي الإعاقات المتعددة

تُعدُّ جمعية نداء لتأهيل الأطفال الصُّمِّ وضعاف السمع - جمعية أهلية قائمة على



الجهود الذاتية وغير هادفة للربح، مسجلة بوزارة التضامن الاجتماعي تحت رقم ٤٣٦٨ / ١٩٩٧، حاصلة على إجازة من جامعة زغرب - كرواتيا باعتماد جمعية نداء كمركز معتمد لتأهيل الأطفال الصم وضعاف السمع باستخدام مناهج وأساليب اللفظ المنغم، وتُعدُّ جمعية نداء من أولى المؤسسات في جمهورية مصر العربية التي قامت

بتأهيل ذوي الإعاقة السمعية على برامج اللفظ المنغم وتعليم اللغة والكلام.

كما أن جمعية نداء أول جمعية في مصر والعالم العربي تقدم خدمات تعليمية وتأهيلية للأشخاص الصم المكفوفين، ففي عام ٢٠٠٢ انطلق أول برنامج تدريبي من جمعية نداء لإعداد كوادر متخصصة في مجال تأهيل الأطفال الصم المكفوفين، وذلك من خلال أساتذة وبرامج معتمدة من جامعة أوسلو بالنرويج.

وبعد أربع سنوات تم تخريج إخصائيين لتأهيل الأطفال الصم المكفوفين، حاصلين على دبلومة من جامعة أوسلو بالنرويج - وتمت إجازة جمعية نداء كمركز متخصص لإعداد كوادر عاملة في مجال تأهيل الأطفال من ذوي الإعاقة السمع - بصرية - إلي جانب تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة السمع - بصرية من جامعة أوسلو بالنرويج.

في عام ٢٠١٧، تم توقيع بروتوكول تعاون مع أكاديمية بيركنز بأمريكا؛ لتكون جمعية نداء هي المسؤولة عن تنفيذ البرنامج التدريبي لأكاديمية بيركنز في جمهورية مصر العربية، مع ترجمة المادة العلمية ووضع اسم نداء عليها وعدم تداولها إلا بمعرفة أكاديمية بيركنز وجمعية نداء.

الرسالة:

الارتقاء بمستوى جودة حياة الأطفال الصم وضعاف السمع وزارعي قوقعة الأذن -
ومُتعدّي الإعاقات والإعاقة السَّمْعَبَصْرِيَّة.

الهدف:

- تقديم نظام متكامل من الخدمات التربوية، والعلاجية، والأكاديمية يتيح للأطفال من ذوي الإعاقة تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص الصحية والتعليمية، منذ مرحلة الطفولة المبكرة وحتى سن الالتحاق بمدارس التعليم العام.
 - مواجهة الصعاب التي تواجه التحاق الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل في نظام التعليم.
 - تأمين جودة الحياة في التأهيل والتعليم للأطفال ذوي الإعاقات المتعددة.
 - إعداد كوادر عاملة متخصصة في مجال تأهيل ذوي الإعاقة.
- يتم تقديم خدمات جمعية نداء من خلال:

أولاً: حضانة Happier future:

- حضانة Happier future متخصصة في تأهيل وتعليم الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية وفقاً لبرامج تأهيل للتدخل المبكر، ومنهج رياض الأطفال لوزارة التربية والتعليم تمهيداً لدخولهم مدارس التعليم العام. وذلك في كُلِّ من (فرع القاهرة - فرع الإسكندرية - فرع المنصورة - فرع الأقصر).

ثانياً: مركز الإعاقات المتعددة الإعاقة السمعبصرية:

تُعدُّ جمعية نداء أول جمعية في جمهورية مصر العربية والعالم العربي تقدم خدمات تأهيلية وتعليمية للأشخاص الصم المكفوفين.

- في عام ٢٠٠٢، انطلق أول برنامج تدريبي من جمعية نداء لإعداد كوادر متخصصة في مجال تأهيل الأطفال الصم المكفوفين، وذلك عندما أحضرت جمعية نداء أساتذة من جامعة أوصلو بالنرويج؛ لتدريس برنامج الجامعة لتأهيل الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لمدّة أربع سنوات، وفي نهاية المدة تخرّج خمسة إخصائيين من الجمعية، وحصلت جمعية نداء

- من أساتذة الجامعة على إجازة في قدرتها على العمل على إعداد وتدريب كوادر للعمل في مجال تأهيل الأطفال ذوي الإعاقات والسمعية.
- ومنذ هذا التاريخ ووحدة الإعاقات المتعددة بجمعية نداء تعمل على تأهيل متعددي الإعاقات والصم المكفوفين وتعليمهم ممارسة الحياة اليومية والتواصل.
 - في عام ٢٠١٣، تم التواصل مع مدرسة بيركنز بوسطن بأمريكا (تعمل في مجال الإعاقة السمعية) المصاحبة لها منذ أكثر من ١٠٠ عام؛ لإرسال إخصائيين من جمعية نداء للحصول على دورات تدريبية لمدة عام لتحسين مهارات العاملين بنداء، والتعرف إلى ما وصل إليه التأهيل والتعليم في هذا المجال.

ثالثاً: مركز نداء للتدريب والتنمية المهنية:

لإعداد كوادر عاملة في مجال تأهيل وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع و زارعي القوقعة)، واضطرابات التواصل، والإعاقة السمعية والإعاقات المتعددة، ويتم التدريب على مستويين: محلي وإقليمي.

كما يقدم مركز نداء للتدريب العديد من الدورات التدريبية وورش عمل وندوات متخصصة، تستهدف الإخصائيين والمعلمين في مجالات ذوي الإعاقات بشكل عام ومتعددي الإعاقات وضعاف السمع بشكل خاص، مثال (التأهيل السمعي - الكشف المبكر - التأهيل اللغوي - أساليب التواصل الفعال - إعداد منهج وظيفي - الخطة الفردية ..) وتركز البرامج التدريبية على الجوانب العملية باستخدام المنهجيات والتقنيات الحديثة؛ لمساعدة المتخصصين في مجال ذوي الإعاقات على تطبيق المعارف والمهارات التي يكتسبونها على أرض الواقع؛ وكذلك عقد ندوات ومحاضرات للإرشاد الأسري تستهدف الأسر التي لديها أشخاص من ذوي الإعاقات، مثال (دور ولي الأمر في الخطة الفردية - المشكلات السلوكية والتعامل معها - التغذية السليمة - القرارات المنظمة للإعاقة - أساليب الرعاية الوالدية للطفل - تنمية الحواس داخل المنزل - الحوار المتبادل - توظيف قواعد اللغة في الحياة اليومية....). كما يهتم المركز بتقديم برامج للتنمية المستدامة في مجالات عدة، تستهدف (التوعية بحقوق ذوي الإعاقة - حل المشكلات - إدارة الوقت - إدارة الأزمات -توظيف التكنولوجيا المساندة لذوي الإعاقة).

أهداف مبادرة نداء لتأمين جودة التأهيل والتعليم للأطفال ذوي الإعاقات المتعددة والإعاقة السمعية

تصميم وتنفيذ برنامج متكامل لتأهيل وتعليم الأطفال ذوي الإعاقات المتعددة والإعاقة السمعية في جمهورية مصر العربية، يوضحه الشكل الآتي:



وبناء عليه تم توقيع عدد من البروتوكولات التالية:

- مُدَّكَرَة تفاهم مع أكاديمية بيركنز Perkins تنص على:
- تدريب كوادرات عاملة في مجال تأهيل الأطفال متعددي الإعاقات وذوي الإعاقة السمعية، بواقع ٦٠ ساعة تدريبية (نظري)، على يد خبير من Perkins ومساعدتي تدريب من مؤسسة نداء؛ وكذلك ٥٠ ساعة تدريبية (عملي) بمركز نداء التأهيل متعدد الإعاقات. (٣ تدريبات في العام).
- تعريب وترجمة المادة العلمية الخاصة بأكاديمية Perkins.
- اعتماد شهادة اجتياز البرنامج التدريبي مُعتمَدة من مؤسسة نداء أكاديمية بيركنز الدولية.

- بروتوكول تعاون مع وزارة التربية والتعليم ٢٠١٧ ينص على:
- تدريب (١٨٠) معلّم (الصم مكفوفين - الفكري - الدمج) في مجال الأطفال متعددي الإعاقات (مستوى أول).
- تدريب (٦٠) معلّم ذوي الإعاقات (مستوى ثان).
- تأهيل (١٠) مدربين محليين TOT (مستوى ثالث).
- تأسيس (١٠) فصول مجهزة (أدوات منتسوري - تخاطب) لمتعددي الإعاقات.
- تشكيل لجنة لوضع أدلة استرشادية بالتعاون بين كل من: نداء - إدارة التربية الخاصة - كلية علوم الإعاقة بجامعة: الزقازيق - بني سويف - القاهرة).
- تدريب المعلمين على الدليل الاسترشادي لأطفال متعددي الإعاقات .
- تدريب عدد (٤٠) من الموجهين ومسؤولي المتابعة بالوزارة على أدوات E & M لجودة التعلم داخل الفصول.
- إعداد أداة تقييم لأطفال متعددي الإعاقات بوزارة التربية والتعليم.

- بروتوكول تعاون مع وزارة التضامن ٢٠١٨ ينص على:
- تدريب (١٢٠) من كوادر مؤسسات المجتمع المدني من قبل وزارة التضامن الاجتماعي بتمثيل جغرافي من المحافظات، بواقع (٢ : ٤) متدربين من كل جمعية في مجال تأهيل الأطفال متعددي الإعاقات ما قبل (٦ سنوات).
- افتتاح (٦) حضانات تأهيلية لضعاف السمع.
- أعداد أدلة استرشادية لروضات الجمعيات الأهلية.
- إعداد أداة لتقييم الأطفال في المراحل التأهيلية والتعليمية المختلفة.
- التواصل مع الجامعات لفتح أقسام وإعداد مقررات دراسية لإعداد الكوادر، تعمل في مجال تأهيل الإعاقات المتعددة.
- التوعية المجتمعية والإرشاد الأسري .
- عقد ندوات والمؤتمرات الداعمة لأسباب والوقاية من الإعاقة.

الفئات المستهدفة:

- الأطفال مُتعدّدو الإعاقات وذوو الإعاقة السمعية.
- معلّمو التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم.

- إخصائي التربية الخاصة بوزارة التضامن الاجتماعي.
- طلبة وخريجو كليات التربية الخاصة.
- عائلات الأطفال ذوي الإعاقات المتعددة والإعاقة السمعية.
- الأشخاص المعنيّة وذات الصلة.

ما تم إنجازه:

- ١- تم الانتهاء من ترجمة وطباعة المادة التدريبية الخاصة بمتعددي الإعاقة المرسلّة من أكاديمية بيركنز؛ لترجمتها والتدريب على محتواها بمعرفة جمعية نداء.
- ٢- تدريب معلمي وزارة التربية والتعليم وإخصائيّ وزارة التضامن بالتعاون مع أكاديمية بيركنز؛ حيث تم الانتهاء من العديد من الدفعات التدريبية.
- ٣- إصدار شهادات للمتدربين مؤثقة من أكاديمية بيركنز الدولية وجمعية نداء.
- ٤- إصدار قرار بتشكيل لجنة إعداد الدليل من أعضاء جمعية نداء - إدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم - كلية علوم الإعاقة بجامعة الزقازيق - جامعة بني سويف - جامعة القاهرة.
- ٥- أنهت اللجنة في (٢٠١٩) أعمالها الخاصة بإعداد أدلة استرشادية تعليمية للأطفال ذوي الإعاقات المتعددة (ما قبل ٦ سنوات)، (ما قبل ٦ سنوات : ١٢ سنة) (١٢ : ١٤ سنة).
- ٦- الانتهاء من طباعة الدليل الاسترشادي لمعلمي فصول ذوي الإعاقات المتعددة بوزارة التربية والتعليم.
- ٧- إقامة دورات تدريبية لمعلمي وزارة التربية والتعليم وإخصائيّ وزارة التضامن للتدريب على استخدام الدليل الاسترشادي.
- ٨- إصدار القرار الوزاري رقم (٢٠) الخاص بافتتاح فصول متعددي الإعاقة في وزارة التربية والتعليم، ومعايير اختيار المعلمين والطلاب في تلك الفصول.
- ٩- الانتهاء من تجديد وتجهيز عدد ١١ فصلاً لمتعددي الإعاقة في المحافظات.
- ١٠- تم تدريب كوادرن من الجامعات المصرية مع تدريبات أكاديمية بيركنز الدولية (جامعة بني سويف - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا - جامعة عين شمس - جامعة ٦ أكتوبر).

١١- تمت الاستعانة بكوادر من الجامعات المصرية والخبراء والمتخصصين؛ لإعداد أدوات تقييم الأطفال ذوي الإعاقات المتعددة.

١٢- أنشأت نداء العديد من مواقع التواصل الاجتماعي؛ لرفع الوعي المجتمعي بأهمية توفير خدمات الرعاية والتأهيل والتعليم لذوي الإعاقات المتعددة وضعاف السمع والإعاقة السمعية.

١٣- حصلت نداء على جائزة التميز عام ٢٠٢٠، كأفضل جمعية خدمية، في مجال الإعاقة السمعية وزارعي القوقعة وذوي الإعاقات المتعددة.

ولا زالت نداء تقدم الكثير والكثير من خدمات الرعاية والتأهيل والتعليم وفق رسالتها الجادة ورؤيتها الممتدة؛ لتمكين فئات الإعاقة السمعية وزارعي القوقعة وذوي الإعاقات المتعددة من الاندماج في المجتمع بشكل كامل وشامل.

ويرأس مجلس الإدارة حالياً ، أ. ماجدة أحمد فهمي

